

## الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام في مدينة طرطوس.

\*أ.د. علي منصور

\*\*رولا ابراهيم محمد

(تاريخ الإيداع 22/ 6/ 2021. قُبِلَ للنشر في 14/ 2/ 2022)

□ ملخص □

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدينة طرطوس، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (200) طالب وطالبة، جرى اختيار العينة بطريقة عشوائية؛ واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة أهداف البحث، وللوصول إلى تلك الأهداف استخدمت الباحثة مقياسين الأول للذكاء الانفعالي والثاني لمستوى الطموح.

يستند البحث إلى فرضية رئيسة مفادها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح، كما سعى البحث إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.
  2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح، وأبعاده كافة ما عدا (البعد الرابع الميل إلى المثابرة والكفاح) وفق متغير الجنس.
  3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على البعد الرابع الميل إلى المثابرة والكفاح من مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الإناث.
  4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
  5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغيري البحث (الجنس، التخصص الدراسي).
- الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، مستوى الطموح.

\* أستاذ دكتور، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

\*\* طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

## **Emotional intelligence and its relationship to the level of aspiration among a sample of second –grade students general secondary school in Tartous.**

**\* Pro.Dr: Ali Mansour.**

**\*\* Roula Ibrahim Mohammed.**

**(Received 22/6 /2021. Accepted 14/2/2022)**

### **□ ABSTRACT □**

This study aims to uncover the possible relationship between emotional intelligence and the level of aspiration among a sample of students of the second year of general secondary school in Tartous, the number of the research sample was (200) male and female students. To reach those objectives the research used two measures (emotional intelligence & level of aspiration). The research is also based on a main statistically significant correlation between emotional intelligence and the level of aspiration according to gender variables and academic specialization. And among the most important findings of the research: 1. There is no statistically significant correlation between emotional intelligence and the level of aspiration among the members of the sample research. 2. There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the level scale aspiration and all its dimensions except (the fourth dimension, the tendency to perseverance and struggle) according to the gender variable. 3. There are statistically significant differences between the average scores of the individuals of the research sample on the four-dimensions from to perseverance and struggle from the level of aspiration scale according to gender, and the difference was in favor of females. 4. There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample individuals on the level of aspiration scale according to academic specialization variable. 5. There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the intelligence scale emotional according to the research variables (gender, academic specialization).

**Keywords:** the emotional intelligence, level of aspiration.

---

\*Professor Doctor, Department of psychology, Faculty of Education, Damsacus, Syria.

\*\* Postgraduate student Department of psychology, Faculty of Education, Damsacus, Syria

**أولاً: مقدمة البحث:**

تسعى الأمم المتقدمة باستمرار إلى الاستثمار الأمثل لطاقتها البشرية المتجددة وثرواتها الطبيعية، وتستخدم كل الطرق والأساليب لتنمية قدرات أبنائها ومواهبها، بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة لكل فرد متعلم روحاً وذكاءً وتوافقاً نفسياً واجتماعياً، وبعيداً عن النظرة التقليدية للذكاء التي عدت الذكاء العامل الأول والأساسي للنجاح والتفوق. وإن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يصلون إلى مستويات نجاح وتعليم عالية، ولكن في الواقع يوجد كثير من الأذكىاء يتعثرون ويقضون حياتهم في توتر، وآخرون أقل ذكاءً يتمتعون بمراتب متميزة وناجحة؛ ويعود ذلك إلى تمكنهم من مهارات ذات أهمية كبيرة هي مهارات الذكاء الانفعالي من وعي وإدارة للذات وتعاطف وتواصل وتكيف. (القاضي، 2012، 30) حيث يؤدي الذكاء الانفعالي دوراً مهماً وضرورياً في حياة الفرد، فالفرد بحاجة للتعرف إلى انفعالاته ووصف مشاعره وحاجاته، مما يفيد في تحقيق أهدافه بما يتناسب مع قدراته وحاجاته وحاجات الآخرين من حوله، أي الوعي بالمشاعر وتأثيره في الجوانب المعرفية؛ وتؤكد دراسة جولمان (Golman 2002) و(الشنن 2017) أن الأفراد الذين يتميزون بذكاء انفعالي عالٍ، يعرفون حقيقة مشاعرهم وطرق إدارتها وأكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بتميز؛ وتتأثر هذه الوضعية بالعديد من الخصائص والعوامل الشخصية منها مستوى الطموح، وذلك تأسيساً على فكرة الكيان الذاتي والعوامل النفسية هي جوهر تكوين الشخصية وأساساً مهماً في صقل السلوك، فمستوى الطموح يعد جزءاً مهماً في البناء النفسي للفرد، ويعزز الاعتقادات التفاضلية لديه ويدفعه لوضع العديد من الأهداف والتسلح بالمثابرة والكفاح لتحقيقها.

وتجدر الإشارة إلى الدور الذي يلعبه مستوى الطموح في حياة الطلبة ولاسيما طلبة المرحلة الثانوية مرحلة التأسيس، ورسم مسار المستقبل ووضع الخطط، فامتلاك الطالب مستوى الطموح يجعله يؤمن بقدرته على تحقيق أهدافه، فيتبنى صورة إيجابية عن ذاته، ويتحلى بالثقة بالنفس مما يدفعه إلى الدراسة وبذل المزيد من الجهد وتحدي الصعوبات التي تعترض طريقه لتحقيق النجاح والتفوق، ونيل أعلى المراتب والتميز؛ وقد أشارت دراسة (لطيفة 2017) إلى أهمية مستوى الطموح ودوره في زيادة دافعية الطالب للإنجاز، وتحقيق المزيد من النجاح والتميز.

ومجمل القول إن مستوى الطموح من الأمور المهمة في حياة الفرد ولاسيما الطالب، فالطموح بمثابة دافع قوي له ينشط سلوكه للوصول إلى ما يريده، وبالتالي يعتمد تحقيق الأهداف المرسومة على طموحه وإصراره لتحقيق الأهداف. ومما سبق تتضح أهمية الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح في حياة الطالب؛ فالذكاء الانفعالي يغطي مجالاً واسعاً من المهارات والاستعدادات التي تقع خارج القدرات التقليدية للذكاء، والتي تتضمن بصورة خاصة الوعي بالمشاعر، وتوظيف الخصائص العاطفية والانفعالية للنجاح في مختلف مجالات الحياة؛ والطموح سمة ثابتة تمثل نظرة الطالب للمستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف.

**ثانياً: مشكلة البحث:**

إن ما تدعو إليه متطلبات التربية الحديثة من ضرورة لتوحيد الاهتمام بالجوانب الوجدانية، إلى جانب القدرات العقلية هدفها بناء مجتمع سليم يتمتع أفرادُه بنمو عقلي مميز ونمو وجدني مرتفع، حيث يشعر كل فرد

بمن حوله ويتعاطف معهم ويكون على وعي بمشاعره وأحاسيسه، ويمتلك القدرة على التحكم بانفعالاته السلبية والتعامل الفعال مع الآخرين، ومن ثم الإسهام في تحقيق السلامة الشخصية والاجتماعية، كما أن لمهارات الذكاء الانفعالي دور مهم في تحقيق الاستقرار النفسي والرؤية الإيجابية للحياة، والقدرة على التكيف ومواجهة الصعاب وإكساب الفرد الرضا عن ذاته (جبر، 2008، 30). وأشارت إلى ذلك دراسة (الربيع 2017) التي أكدت دور الذكاء الانفعالي في حياة الفرد وإكسابه القدرة على الوعي بذاته وإدراك انفعالاته والتواصل مع الآخرين.

ومن جانب آخر إن للطموح مكانته في هذا السياق؛ إذ له دور بارز في تحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي؛ فبقدر ما يحقق الفرد أهدافه ويصل إلى المستويات المرغوبة، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على حياته وتفاعله مع الآخرين؛ لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل نحو مستقبله والقدرة للتغلب على العوائق، ولا يستسلم للفشل (ديوا، 2017، 110). حيث أكدت دراسة (الربيع 2017) على دور الطموح في تحقيق النجاح والوصول إلى مستوى عالٍ من التكيف والتوافق مع الحياة، وأشارت دراسة شين (Chen 2015) إلى دور الطموح في تنمية الكفاءة الذاتية ودفع الفرد لتحقيق المزيد من الأهداف.

ويعود سبب اهتمام الباحثة بهذا النوع من الذكاء إلى التغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم، وأثرها على حياة الطالب بمختلف جوانبها، وما خلفته من أزمات أدخلته في حالة من التوتر والقلق وخلفت صعوبات في ضبطه لانفعالاته ووعيه بذاته، وأوجدت العديد من المشاكل على الصعيد الشخصي والاجتماعي وتأثيرها على تحصيل الطالب ومستوى طموحه؛ ولاسيما في المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة والسعي لإثبات الذات وصل الشخصية والتصميم والتخطيط للمستقبل ورسم مسار الطموح والسعي لتحقيق الأهداف، ومن منطلق الرغبة في تحقيق فهم أعمق لشخصية الطالب، والكشف عن أهمية امتلاكه الذكاء الانفعالي، وتأثير مستوى الطموح على مستقبله وجدت الباحثة ضرورة الربط بين هذين المتغيرين؛ ومما زاد من فضول الباحثة لدراسة العلاقة بين المتغيرين نتائج الدراسة استطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة مكونة من (20) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية؛ والتي أسفرت عن وجود مستوى منخفض من الذكاء الانفعالي بنسبة (45%)، أي ما يعادل (9) طلاب من أفراد العينة، ووجود مستوى منخفض من الطموح بنسبة (50%) وكذلك ندرة الدراسات العربية والمحلية التي جمعت بين هذين المتغيرين. وانطلاقاً من توصيات دراسة (خليلة 2017) و(الربيع 2017) بإجراء المزيد من الدراسات ولد الشعور لدى الباحثة بمشكلة البحث وأهميتها، فقامت بهذه الدراسة محاولة منها لاستقصاء تلك العلاقة. وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي

ما العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام في

مدينة طرطوس؟

**ثالثاً: أهمية البحث:** تتبع أهمية البحث مما يأتي:

- 1- تناول البحث موضوع الذكاء الانفعالي ذا الأهمية في حياة الطالب بجوانبها المتعددة، ولاسيما العلمية منها في ضوء علاقته بمستوى الطموح.
- 2- تفيد نتائج البحث في مساعدة القائمين على العملية التربوية بكافة أبعادها في وضع برامج إرشادية وتدريبية لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطلبة، مما يترك أثراً إيجابية عليهم بمختلف المجالات.

- 3- تقديم المقترحات في ضوء نتائج البحث يمكن أن تسهم في رفع مستوى الطموح والذكاء الانفعالي لدى الطلبة.
- 4- يساعد هذا البحث على تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من البحوث حول موضوع الذكاء الانفعالي وتأثيره على الطلبة في نواحٍ أخرى؛ كدافعية الإنجاز والثقة بالنفس والرضا الوظيفي وغيرها.

#### رابعاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- 1- تعرف مستوى الطموح والذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث.
- 2- تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث.
- 3- تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في مستوى الطموح تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص الدراسي).
- 4 - تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص الدراسي).

#### خامساً: أسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1) ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث؟
- 2) ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث؟

#### سادساً: فرضيات البحث: يسعى البحث لاختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0,05):

- 1: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث.
- 2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- 3: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي).
- 4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- 5: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي).

**منهج البحث:** استُخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته البحث في ضوء سعيه للتعرف إلى الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام في مدينة طرطوس، حيث يعرف أنه: "مجموعة

الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة." (الرشدي، 2000، 59) **مجتمع البحث وعينته:**

تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي العام في مدينة طرطوس، والبالغ عددهم (2666) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2020-2021 وفق إحصائية مديرية تربية طرطوس، أما عينة البحث تكونت من (200) طالب وطالبة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. ويبين الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	100
	إناث	100
العدد الكلي	200	100%
التخصص الدراسي	أدبي	60
	علمي	140
	العدد الكلي	200

**أدوات البحث:** استخدمت الباحثة بغرض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته مقياسي مستوى الطموح إعداد د. ميرة عبد اللطيف ومقياس الذكاء الانفعالي لبار أون (Bar-on)؛ وفيما يأتي توضيح لكلا المقياسين: **مقياس مستوى الطموح:** يتكون المقياس من (37) بنداً موزعاً على خمسة أبعاد موضحة كما في الجدول الآتي:

جدول (2) توزيع بنود مقياس الطموح على الأبعاد

العدد	أرقام البنود في المقياس	البعد
7	7/6/5/4/3/2/1	النظرة للحياة والمستقبل
7	14/13/12/11/10/9/8	الاتجاه نحو التفوق والنجاح
6	20/19/18/17/16/15	تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها
6	26/25/24/23/22/21	الميل إلى الكفاح والمثابرة
6	32/31/30/29/28/27	تحمل المسؤولية
5	37/36/35/34/33	الثقة بالنفس
37		مجموع البنود

**مقياس الذكاء الانفعالي:** يتكون المقياس من (30) بنداً موزعاً على ستة أبعاد موضحة كما في الجدول الآتي:

جدول(3) توزيع بنود مقياس الذكاء الانفعالي على الأبعاد

العدد	أرقام البنود في المقياس	البعد
5	5/4/3/2/1	الكفاءة الشخصية
5	10/9/8/7/6	الكفاءة الاجتماعية
5	15/14/13/12/11	إدارة الضغوط
5	20/19/18/17/16	التكيف
5	25/24/23/22/21	المزاج العام
5	30/29/28/27/26	الانطباع الإيجابي
30	مجموع الفقرات	

### طريقة تصحيح المقاييس:

1- مقياس مستوى الطموح: تضمن المقياس (37) عبارة وخمسة بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتم تصحيح المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي إذ تُعطى دائماً (خمس درجات)، غالباً (أربع درجات)، أحياناً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة) بالنسبة إلى العبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فبالعكس، وبناءً على ما سبق أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح هي (185) درجة وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (37) درجة.

2- مقياس الذكاء الانفعالي: تضمن المقياس (30) عبارة وأربعة بدائل للإجابة هي (غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وجرى توزيع الدرجات كما يلي إذ تُعطى غالباً (أربع درجات)، أحياناً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة) بالنسبة إلى العبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فبالعكس، وبناءً على ما سبق أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي هي (120) درجة وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (30) درجة.

### الصدق: جرى التحقق من صدق المقياسين وفق طريقتين:

**الصدق الظاهري:** جرى التحقق من الصدق الظاهري لكلا المقياسين من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم في كلية التربية بجامعة دمشق، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وبنود كل مقياس، ومدى ملائمة البنود للهدف والغاية التي أعدت لقياسه، ومدى ملائمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للمقياس، حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم، وأجريت تعديلات تبعاً لإرشادات السادة المحكمين.

**الدراسة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام، وهم من خارج عينة البحث الأصلية. وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات كل مقياس ووضوح بنوده، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر في أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للمقياسين، وقد كانت بنود المقياسين واضحة، ولم يجرَ أي تعديل عليها، وبعد ذلك أصبح المقياسان جاهزين ليطبعا على أفراد عينة البحث.

**الصدق البنوي:** جرى التأكد من صدق البناء الخاص لكل مقياس من خلال دراسة الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط درجة البند مع الدرجة البعد الذي تنتمي إليه في كل مقياس، وحساب معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لكل مقياس بعد تطبيقه على العينة السيكمترية، ويبين الجدول الآتي معاملات ارتباط بيرسون:

الجدول (4) معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس النكاه الانفعالي

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
البعد 1: الكفاءة الشخصية		البعد 3: إدارة الضغوط		البعد 5: المزاج العام	
1	**0.497	11	**0.664	21	**0.624
2	**0.723	12	**0.579	22	**0.685
3	*0.419	13	**0.501	23	**0.804
4	**0.725	14	**0.795	24	**0.659
5	**0.666	15	*0.422	25	**0.763
البعد 2: الكفاءة الاجتماعية		البعد 4: التكيف		البعد 6: الانطباع الإيجابي	
6	**0.595	16	**0.698	26	*0.427
7	**0.795	17	*0.436	27	**0.477
8	**0.776	18	**0.511	28	**0.627
9	*0.462	19	**0.796	29	**0.588
10	**0.645	20	**0.675	30	**0.786

(\*) دال عند مستوى دلالة 0,05

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01



يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس الذكاء الانفعالي قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,01) و(0,05)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.419-0.804).

الجدول (5) معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس مستوى الطموح

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
البعد 5: تحمل المسؤولية		البعد 3: تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها		البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	
**0.829	27	**0.634	15	**0.516	1
**0.708	28	**0.696	16	**0.593	2
**0.844	29	*0.456	17	*0.422	3
**0.832	30	**0.638	18	**0.525	4
**0.778	31	**0.776	19	**0.588	5
**0.529	32	**0.728	20	*0.391	6
البعد 6: الثقة بالنفس		البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة		**0.643	7
**0.449	33	**0.633	21	البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	
**0.516	34	*0.457	22	**0.809	8
**0.743	35	**0.833	23	**0.763	9
**0.795	36	**0.762	24	**0.737	10
**0.706	37	**0.492	25	**0.473	11
		**0.690	26	**0.558	12
				**0.843	13

(\*) دال عند مستوى دلالة 0,05

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس مستوى الطموح قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,01) و(0,05)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0,391-0,844).

الجدول (6) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد 1: الكفاءة الشخصية	البعد 2: الكفاءة الاجتماعية	البعد 3: إدارة الضغوط	البعد 4: التكيف	البعد 5: المزاج العام	البعد 6: الانطباع الإيجابي	الدرجة الكلية للمقياس
**0.707	**0.700	**0.505	**0.721	**0.724	**0.795	

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0,505-0,795)، ومنه فإن مقياس الذكاء الانفعالي يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتتوفر مؤشرات جيدة لصدقه البنوي.

الجدول (7) معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	البعد 3: تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها	البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	البعد 5: تحمل المسؤولية	البعد 6: الثقة بالنفس	الدرجة الكلية للمقياس
**0.599	**0.773	**0.870	**0.875	**0.753	**0.691	

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0,599-0,875)، ومنه فإن مقياس مستوى الطموح يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتتوفر مؤشرات جيدة لصدقه البنوي.

**الثبات:** جرى التحقق من ثبات المقياسين وفق طريقتين وهما: أ- ثبات التجزئة النصفية: جرى استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود كل مقياس، وصحح معامل الثبات الناتج باستخدام معادلة سبيرمان-براون. ب- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ: جرى حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل مقياس، والجدول الآتي يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية للمقياسين

الجدول (8) نتائج ثبات مقياسي الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح

الثبات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس الذكاء الانفعالي	0.845	0.906
مقياس مستوى الطموح	0.895	0.920

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية كانت مرتفعة؛ إذ بلغت قيمتها لمقياس الذكاء الانفعالي (0,906)، ولمقياس مستوى الطموح (0,920). وكذلك يتبين من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لكلا المقياسين كان مرتفعاً؛ إذ بلغت قيمته لمقياس الذكاء الانفعالي (0,845)، ولمستوى الطموح (0,895). نستنتج مما سبق أن مقياسي الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح يتصفان بمؤشرات

مرتفعة للصدق والثبات، وبالتالي أصبح المقياسان جاهزين للتطبيق على عينة البحث الأساسية؛ نظراً لتوافر مؤشرات مرتفعة لصدقهما وثباتهما.

### حدود البحث:

الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام في مدارس مدينة طرطوس.

الحدود الزمانية: طُبِّقت أدوات البحث في الشهر الثالث من عام 2021.

الحدود المكانية: طُبِّقت أدوات البحث على عينة من مدارس مدينة طرطوس.

الحدود الموضوعية: تتناول العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام في مدينة طرطوس، ودراستها من خلال الأدوات التي استخدمت في هذا البحث في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الدراسي).

### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1) **الذكاء الانفعالي: Emotional intelligence**: هو مجموعة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية، والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية؛ وهو عامل مهم في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة (Bar-on, 2005, 47). وقد تبنت الباحثة التعريف السابق تعريفاً إجرائياً لهذه الدراسة؛ ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذا البحث.

2) **مستوى الطموح: level of aspiration**: سمة ثابتة نسبياً تميز بين الأفراد في الاستعداد والوصول إلى أهداف متفاوتة الصعوبة؛ ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والميل إلى التفوق. (عبد الفتاح، 2007، 10).

وقد تبنت الباحثة التعريف السابق تعريفاً إجرائياً لهذه الدراسة؛ ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذا البحث.  
الدراسات السابقة: أولاً: الدراسات العربية:

1 - دراسة محمد (2015) الجزائر: بعنوان: الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بإنجاز الدراسي والنوع والتخصص.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى الذكاء الانفعالي لدى طلاب السنة الثانية من التعليم الثانوي وعلاقته بإنجازهم الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (643) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة: مقياس الذكاء

الانفعالي إعداد الباحث، توصلت الدراسة إلى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والإنجاز الدراسي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس.

## 2- دراسة الرفاعي (2015) الكويت: بعنوان: مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة

الكويت من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق بين متوسطات مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير (الجنس). وقد تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة. استخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح: إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة أفراد عينة البحث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

## 3\_دراسة حكيمية (2017) الجزائر: بعنوان: مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، الكشف عن الفروق في مستوى الطموح تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس / المستوى الاقتصادي / المستوى التعليمي للوالدين، وقد تكونت عينة الدراسة من (52) تلميذاً وتلميذة من ثانويات مقاطعة قمار بالوادي، استخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود مستوى متدنٍ من مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

## 4- دراسة العلي وعبد المطلب (2017)، الكويت: بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي

والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت.

هدفت الدراسة إلى: تعرف مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الدراسي وقد، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين (15-19) سنة. واستخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التوافق الدراسي إعداد الباحث ومقياس الإنجاز الأكاديمي: متوسط درجات الطلاب للعام الدراسي 2016-2017. وتوصلت الدراسة إلى: وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والإنجاز.

## 5- دراسة محمود (2017) السودان: بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب

المرحلة الثانوية محلية بحري بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى السمة العامة للذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة والفروق في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات النوع والعمر. وقد تكونت عينة الدراسة من (137) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد حباب عبد الحي، مقياس جودة الحياة إعداد منظمة الصحة

العالمية، توصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي، عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي وجودة الحياة تبعاً لمتغير العمر، وجود فروق في الذكاء الانفعالي وجودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

#### 6- دراسة الحربي (2018) السعودية: بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى

الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من: (520) طالبة، استخدمت الدراسة: مقياس مستوى الطموح إعداد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم، ومقياس قلق المستقبل إعداد زيتب شقير، ومقياس تقدير الذات إعداد مجدي محمد الدسوقي، و توصلت الدراسة إلى: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.

#### 7- دراسة الدرابكة (2019)، الأردن: بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة

من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في مدارس محافظة الكرك الأردن.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة؛ منهم (50) طالباً متوقفاً و(50) طالباً غير متفوق. استخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد بار ون (Bar on)، مقياس التحصيل الدراسي: المعدل العام للطلاب خلال العام الدراسي 2018/2019. توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين، لا توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس.

#### 8\_دراسة الركيبات والزبون (2019) الأردن. بعنوان مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة

الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة. استخدمت الدراسة: مقياس مستوى الطموح إعداد باظة، ومقياس دافعية التعلم إعداد قطامي، وتوصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى أفراد عينة البحث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث.

#### 9-دراسة صارة (2019) الجزائر: بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من

طلبة المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وفقاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (187) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة: مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم ، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد نشات وآخرين، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياسي الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وفقاً لمتغير الجنس.

### ثانياً – الدراسات الأجنبية:

#### 1-دراسة جويباري (Joibari 2011) إيران: بعنوان:

#### The Study of relation between emotional intelligence and students academic achievement of higher schools in Tehran city.

دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة طهران. هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة طهران. الكشف إذا كان هناك فروق في الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس والتخصص الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (380) طالباً وطالبة. استخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد الباحث، مقياس التحصيل الدراسي: السجلات العامة لدرجات الطلاب في العام الدراسي 2011. توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي، عدم وجود فروق بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

#### 2-دراسة راجيش (Rajesh 2014) الهند بعنوان:

#### A Study on Level of Aspiration of High School Students.

دراسة مستوى الطموح لدى طلاب الثانوية العامة. هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب الثانوية العامة وفق المتغيرات الآتية: الجنس / الموقع السكني (البيئية)، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح إعداد ياسمين خان، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

#### 3-دراسة شوهان (Chauhan 2017) الهند: بعنوان:

#### A Study of Level of Aspiration in Predicting Academic Achievement Among Secondary School Students.

دراسة مستوى الطموح كمتنبئ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، الكشف عن الفروق في مستوى الطموح وفق متغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة. استخدمت الدراسة: مقياس مستوى الطموح إعداد بهارجافا (Bahargava) مقياس التحصيل الدراسي: مجموع درجات الطلاب في الامتحان للعام 2015-2016، توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث. وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

#### 4-دراسة نيجل (Negel 2019) البنغال الغربية: بعنوان:

## Level of Aspiration and Its Relation to Academic Performance of Higher Secondary School Students.

مستوى الطموح وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية، التعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية، الكشف عن الفروق في مستوى الطموح والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية وفق متغيري الجنس والبيئة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، استخدمت الدراسة: مقياس مستوى الطموح إعداد: شيرفستافا (Shrivastva) مقياس الأداء الأكاديمي: السجل العام لامتحانات الفصل، توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والأداء الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغيري الجنس والبيئة، لا توجد فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الأداء الأكاديمي وفق متغيري الجنس والبيئة.

5 - دراسة شانك أوكتي (Changkakouti 2020) الهند: بعنوان:

## Level of Aspiration of Higher Secondary School Students in to Relation to their Achievement Motivation.

مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعية الإنجاز.

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، الكشف عن الفروق في مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (168) طالباً وطالبة، (84) ذكور و(84) إناث. استخدمت الدراسة: مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحث. توصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى الطلبة أفراد عينة البحث. توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح الفرع العلمي. لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز.

6) دراسة راج (Rag 2018) الهند: بعنوان:

## A Study on Emotional Intelligence, level of Aspiration and Achievement of higher school student.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين كل من الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف إلى الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغير الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (878) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح: إعداد الباحث ومقياس التحصيل: متوسط درجات الطلاب للعام 2016-2017. وتوصلت الدراسة إلى: لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح بينما توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث، ولا توجد فروق بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغيري البحث.

## 7- دراسة (Kumar 2020) الهند: بعنوان:

**A Study on Emotional Intelligence of Higher secondary school students****دراسة حول الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية**

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد بيوفر بارون (Beuver Baron) وتوصلت الدراسة إلى: وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

## 8- دراسة (Awwad&amp;Fteih 2020) أمريكا بعنوان:

**Emotional intelligence and its relationship with stress coping styles****among secondary school student.****الذكاء الانفعالي وعلاقته بأسلوب التعامل مع الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية**

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأسلوب التعامل مع الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (265) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس أسلوب التعامل مع الضغوط إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وأسلوب التعامل مع الضغوط، ووجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث.

## 9- دراسة سيفاسانكري (Sivasankari2020) الهند بعنوان:

**A Emotional Intelligence of higher secondary students in Karaikudi****Study on****دراسة الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية في كارايكودي.**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية في كارايكودي. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة. استخدمت الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد بلاس براماني (Balas bramani)، توصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث، وجود فروق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية لكلا المتغيرين مستوى الطموح والذكاء الانفعالي ، وجدت الباحثة أن دراسة مستوى الطموح والذكاء الانفعالي وعلاقته بالعديد من المتغيرات مثل قلق المستقبل، تقدير الذات، دافعية الإنجاز، ... إضافة إلى دراسة العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، تتفاوت الأساليب المستخدمة في قياس مستوى الطموح والذكاء الانفعالي بين مقاييس تم إعدادها من قبل الباحثين كدراسة (محمد 2015)، (الرفاعي 2015)، (حكيم 2017)، (علي وعبد المطلب 2017)، (Joibari 2011)، (Sivasankari 2020)، (Changkakouti2020)، (Rag 2018)، (Awwad& Fteih2020)، (Sivasankari 2020) ومقاييس أخرى جاهزة كدراسة (محمود 2017)، (الحري 2018)، (الدرابكة 2019)، (الركييات والزبون



(2019)، (صارة 2019)، (Rajesh (2014)، (Chauhan2017)، ((Negel 2019)، (Kumar 2020)؛ وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في السعي للتعرف إلى مستوى الطموح والذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث. وتختلف عن بعض الدراسات في متغيرات البحث كدراسة راجيش (Rajesh 2018) التي اعتمدت متغيري (الجنس، الموقع السكني) أما الدراسة الحالية تعتمد متغيري (الجنس، التخصص الدراسي)، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في اقتصار دراستها على طلاب الصف الثاني الثانوي العام، في حين أغلب الدراسات تناولت المرحلة الثانوية بالعموم، كما قدمت هذه الدراسة العديد من التوصيات المتعلقة بكل من الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.

### الإطار النظري: أ. مستوى الطموح:

النجاح مطلب يسعى إليه كل إنسان، ويتمنى الوصول إليه، ومن الأمور المسلم بها أن الإنسان لديه قدرات ومواهب يوظفها ليرتقي بنفسه على سلم النجاح، ويحتاج من أجل ذلك عدة أمور كامتلاك هدف يسعى إليه، ومعرفة طريقة تحقيقه، وصقل أدواته وخبراته، والالتزام بالمسؤولية في سعيه نحو تحقيق الهدف، والعنصر الأهم هو المثابرة، فالهدف يعترضه عقبات ويحتاج لمتابعة الجهد للوصول للغايات، ولتكنتمل معادلة النجاح تحتاج إلى مستوى طموح يشجع الإنسان على المثابرة، ويدفعه لتحمل كل المصاعب للتحقيق، وفيما يأتي توضيح لتعريف مستوى الطموح، ومستوياته، وأنواعه، وأهم العوامل المؤثرة فيه، والسمات المميزة للشخص الطموح والنظريات المفسرة له.

#### 1- تعريف مستوى الطموح: Level of Aspiration

تتعدد وتتوغل التعريفات عن مستوى الطموح، ونورد فيما يأتي بعضاً منها: يعدّ هوبي (: Hoppe) أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه أنه: أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة. (ميسة، 2014، 35). وتعرف أباطة مستوى الطموح أنه: الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. (جويده، 2015، 25). كما تعرفه كاميليا عبد الفتاح بقولها: سمة ثابتة نسبياً تميز بين الأفراد في الاستعداد والوصول إلى أهداف متفاوتة الصعوبة ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والميل إلى التفوق. (عبد الفتاح، 2007، 10). أما جاردنر فعرف مستوى الطموح: القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة إلى أدائه المقبل. (أبو ندي، 2004، 45). وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة مستوى الطموح: الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها في مجالات حياته المختلفة، وما ينطوي عليها من تحمل مسؤولية ومثابرة وكفاح لتخطي الصعوبات التي تعترض ذلك، ويتأثر بالعديد من العوامل الذاتية والبيئية المحيطة التي من شأنها أن ترفع مستوى الطموح أو تحد منه، ويوجد بدرجات متفاوتة بين الأفراد.

#### 2- مستويات الطموح: هناك ثلاثة مستويات للطموح هي:

**المستوى الأول:** الطموح الذي يعادل الإمكانيات: في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر به الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ويطمح بما يتناسب مع هذه الإمكانيات، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي. **المستوى الثاني:** الطموح الذي يقل عن الإمكانيات

في هذا المستوى يمتلك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته. **المستوى الثالث:** الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي أن هناك تناقضاً بين الطموح والإمكانيات، ويكون الطموح غير واقعي أو غير سوي. (بوفاتح، 2005، 130).

### 3- أنواع مستوى الطموح: هناك عدة أنواع للطموح من أبرزها ما يأتي

**1) الطموح الفردي:** هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء كان الطموح دراسياً أم سياسياً أم علمياً أم رياضياً. وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته، هو حق مشروع لكل إنسان. **2) الطموح الاجتماعي:** هو الطموح المتعلق بشعب أو مجتمع، وتختلف هذه الطموحات باختلاف مستوى تقدم المجتمعات والرفاهية والرقى فيها، فطموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة. **3) الطموح العائلي:** تمثل ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى، يشترك فيها الأفراد وتختلف من عائلة إلى أخرى بحسب حجم العائلة والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد، والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية في السفر والتنقل. **4) الطموح العالمي:** هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها، أي ما تتطلبه الإنسانية لتحسين أوضاعها المعيشية من صحة وأمن وسلام، وما يطمحون إليه من حماية البيئة والتلوث والقضاء على الحروب...، ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونسيف والصحة العالمية (أمين، 2017، 25).

### 3) العوامل المؤثرة في مستوى الطموح: هناك عدة عوامل تؤثر في المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه

الفرد، منها عوامل ذاتية وأخرى خارجية.

أ - **العوامل الذاتية:** ترتبط بالسمات الشخصية المميزة للفرد والتي يتميز بها عن فرد آخر وهي:

1) القدرات العقلية (2) مفهوم الذات (3) الصحة النفسية (4) خبرات الفشل والنجاح (5) الذكاء.

ب - **العوامل الخارجية:** إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة تشكل الإطار المرجعي للفرد وتأثيرها يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لمضمون القيم والمفاهيم التي تقدمها؛ فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، وإما تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي؛ ومنها:

1) الأسرة (2) المدرسة (3) جماعة الأقران (4) المستوى الاقتصادي والاجتماعي. (خياطة، 2014،

38).

### 4- السمات المميزة للشخص الطموح:

من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح: لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن، ويعمل دائماً على النهوض به ولا يرى الحاضر أحسن ما يمكن الوصول إليه، لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، لا يترك الأمور للظروف، لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل، النظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفاؤل والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة، يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه، لا يتوقع أن تظهر نتائج أعماله بسرعة بل يضع تخمينات وفروضاً مبنية على الأسس العلمية حسب توافر المعلومات لديه (بالمين وعبد الحي، 2019، 37).

### 5- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

**نظرية كيرت ليفين:** تعد نظرية المجال لكيرت ليفين أول النظريات التي فسرت مستوى الطموح، إذ يؤكد ليفين أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدافع للتعليم في المدرسة، وأطلق على مجملها مسمى مستوى الطموح إذ يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ويطمح في تحقيق أهداف أبعد من الأولى، إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً. ويشير ليفين إلى أن هناك العديد من القوى التي تعدّ دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح: (1) عامل النضج: كلما كان الفرد ناضجاً كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل، نظراً لكونه قادراً على التفكير في الغايات والوسائل على السواء. (2) القدرة العقلية: كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان باستطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة. (3) النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط ويكون معرقلاً في العمل. (4) نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر نظرة الفرد للمستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في سبيل حياته وأهدافه الحاضرة. (محمد، 2016، 20)

**نظرية أدلر:** يعد أدلر من رواد المدرسة التحليلية الجديدة، إذ يؤمن بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء تعويضاً عن مشاعر النقص، وتؤكد نظريته على أهمية الذات كفكرة مضادة لأفكار فرويد والتمثلة بالأنا الدنيا والوسطى والعليا. ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر: (الذات الخالقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية، مشاعر النقص وتعويضها). ويركز أدلر على مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق منذ ميلاده حتى وفاته وهو الغاية التي يسعى إليها البشر كافة، وتعد هذه الغاية عاملاً حاسماً في توجيه سلوك الإنسان، أما الحافز هو تأكيد الذات، وبذلك يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص.

**نظرية أسكالونا:** تُسمى هذه النظرية نظرية القيمة الذاتية للهدف، وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق: 1: وجود ميل للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً. 2: وجود ميل لدى الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل لحدود معينة. 3: وجود فروق كبيرة بين الناس فيم يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، إذ إن بعض الناس يظهرون خوفاً شديداً من الفشل فيسيطر عليهم، الأمر الذي يشير إلى مستوى متدنٍ للقيمة الذاتية. ومن العوامل التي تسهم في وجود احتمالات ذاتية للنجاح والفشل مستقبلاً: الخبرة الشخصية، بناء هدف نشط، الرغبة والخوف والتوقع، المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل كالواقعية والاستعداد والمخاطرة بالإضافة إلى وجود الفرد داخل منطقة الفشل أو خارجها. وتؤكد هذه النظرية على مجموعة من النقاط هي: (1) الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفعه بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة تقبل الفشل. 2: يتناقص مستوى الطموح بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويزداد بعد النجاح. 3: الفرد المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الفرد الذي ينجح دائماً. 4: البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح. (الزعبوط، 2018، 76).

#### ب - الذكاء الانفعالي:

يعدّ مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة مقارنةً بأنواع الذكاء الأخرى (كالذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء المكاني، ...)، ولقد جاء مفهوم الذكاء الانفعالي كمكمل للنظرة التقليدية للذكاء من خلال

التركيز على الخصائص الوجدانية والاجتماعية والشخصية للسلوك الذكي للفرد، وسنوضح فيما يأتي مفهوم الذكاء الانفعالي، مكوناته، وسمات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي وأهمية امتلاك الفرد للذكاء الانفعالي.

**1) تعريف الذكاء الانفعالي:** قبل تعريف الذكاء الانفعالي أو ما يدعى بالذكاء الوجداني لابد من تعريف كل من الذكاء والوجدان: الذكاء: هو مجموعة من القدرات الإدراكية المعرفية التي تسمح باكتساب المعرفة والتعلم وحل المشكلات. أما الوجدان فيعرف قاموس أكسفورد العاطفة أو الوجدان: إنه مجموعة من المشاعر تصاحبها أفكار محددة وحالة بيولوجية ونفسية واستعدادات متفاوتة للسلوك (المللي، 2010، 149). ويعرف مايروسالوفي (Mayer & Salovey) الذكاء الانفعالي: بأنه القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته وصولاً إلى انفعال يساعد في التفكير وفهم انفعالات الآخرين بحيث يؤدي إلى تطوير وتنظيم النمو الذهني (أحمد، 2013، 30). في حين يعرفه بار أون (Bar-On) أنه: مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية، والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية، وهو عامل مهم في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة (Bar-on, 2005, 47). بناءً على ما سبق تُعرف الباحثة الذكاء الانفعالي: مجموعة مركبة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته وفهم مشاعر الآخرين وأساليب التعامل معها والقدرة على استغلال ذلك في الأداء الجيد وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين.

## 2) أهمية الذكاء الانفعالي:

تبرز أهمية الذكاء الانفعالي من كونه نابعاً من استعداد رئيس كقوة مسيطرة على قدرتنا إيجاباً وسلباً، ألا وهي الوجدان، الذكاء الوجداني قناة من قنوات قيادة الانفعالات وإدارتها، ومهارة ناجحة من مهارات المعرفة والكفاءة الوجدانية، كما أنه متبني جيد للنجاح في المستقبل، حيث أكد جولمان (Golman) في كتابه (الذكاء العاطفي) إنَّ العناصر الرئيسة لفهم كيفية التعليم هي: الثقة، وحب الاستطلاع، وضبط الذات والانتماء والقدرة على التعامل والتعاون وهي عناصر الذكاء الانفعالي، وكذلك يعدّ وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتسارعة التي تحيط به انطلاقاً من أن مشاعر الفرد وانفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره وإصداره الأحكام واتخاذ القرارات بصفة خاصة. (Bastain, 2005, 1140)

## 3) مكونات الذكاء الانفعالي:

إنَّ للذكاء الانفعالي خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية: 1) المعرفة الانفعالية: هي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني، وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار الذاتية والأحداث الخارجية. 2) إدارة الانفعالات (الوعي بالذات): وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها كسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب. 3) تنظيم الانفعالات: وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتعامل مع الآخرين بالانفعالات وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة لأخرى. 4) التعاطف (التفهم): ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها والتناغم معهم، والاتصال بهم من دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية. 5) التواصل: ويشير إلى القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم

انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى يمارس القيادة ومتى يتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة. (قدوري والحسن، 2016، 98).

**4) الاتجاهات المفسرة للذكاء الانفعالي:** هناك ثلاثة اتجاهات تفسر الذكاء الانفعالي هي:

**الاتجاه الأول:** يرى أن الذكاء الانفعالي هو عبارة عن قدرة عقلية تعمل في مجال الوجدان ومتضمنة مجموعة من القدرات الانفعالية الأخرى، ويتم التركيز في هذا الاتجاه على التفاعل بين لانفعالات والتفكير، ومن رواد هذا الاتجاه (ليندا إيدر: Linda Elder ، ماير وسالوفي: Mayer & Salovey).

**الاتجاه الثاني:** ينظر إلى الذكاء الانفعالي على أنه خليط من مجموعة من المهارات والخصائص غير المعرفية، ويتم التركيز في هذا الاتجاه على قدرة الفرد على الوعي بمشاعره والتعبير عنها، بالإضافة إلى المهارات الشخصية والاجتماعية والمزاج العام، الذي يعده بار أون (Bar-on) اليد الخفية المحركة لقدرة الإنسان على اتخاذ قراراته ودفع المحرك لدقة السلوك الإنساني، ومن أشهر رواده (جولمان: Golman وبار أون (Bar-on)).

**الاتجاه الثالث:** يرى الذكاء الانفعالي من خلال النظرة البيولوجية التي تعدّ التربية الوجدانية تغيير كيميائي المخ، وهذه النظرة تفيد في الخلفية النظرية لإعداد البرامج من خلال التربية السيكلوجية. (العترى، 2010، 262).

#### 5- صفات الأنكياء وخصائصهم انفعالياً:

يتمتع الأفراد ذوو الذكاء الانفعالي بخصائص متعددة منها: أكثر مرونة وانفتاحاً تجاه الآخرين، ولديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية، قادرون على التواصل مع الآخرين والتعاون بكفاءة، يستطيعون التحكم بالذات والتعبير المناسب عن المشاعر، يتميزون بالقدرة على حل المشكلات وذلك بشكل منطقي والتخطيط وتحديد الأهداف والمتابعة على أداء الأعمال ويستطيعون فهم انفعالات الآخرين لمنع تصعيد المنازعات. (السيد، 2007، 132).

#### 5- أهمية الذكاء الانفعالي:

تبرز أهمية الذكاء الانفعالي من كونه نابعاً من استعداد رئيسي كقوة مسيطرة على قدرتنا إيجابياً وسلبياً ألا وهي الوجدان، الذكاء الوجداني قناة من قنوات قيادة الانفعالات وإدارتها، ومهارة ناجحة من مهارات المعرفة والكفاءة الوجدانية، كما أنه متنبئ جيد للنجاح في المستقبل، حيث أكد جولمان (Golman) في كتابه (الذكاء العاطفي) إن العناصر الرئيسة لفهم كيفية التعليم هي: الثقة، وحب الاستطلاع، وضبط الذات والانتماء والقدرة على التعامل والتعاون وهي عناصر الذكاء الانفعالي، وكذلك يعدّ وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتسارعة التي تحيط به انطلاقاً من أن مشاعر الفرد وانفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره وإصداره للأحكام واتخاذ القرارات بصفة خاصة. (Bastain, 2005, 1140)

## النتائج والمناقشة:

## السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) جرى حساب المدى (4-3=1)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (3÷4=0.75) وبعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- 1- من (1-1,75) بدرجة معدومة.
- 2- من (1,76-2,50) بدرجة قليلة.
- 3- من (2,51-3,25) بدرجة متوسطة.
- 4- من (3,26-4) بدرجة كبيرة.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	
6	متوسطة	.671	2.57	الكفاءة الشخصية	1
3	متوسطة	.603	2.96	الكفاءة الاجتماعية	2
5	متوسطة	.571	2.57	إدارة الضغوط	3
4	متوسطة	.619	2.89	التكيف	4
1	متوسطة	.596	3.16	المزاج العام	5
2	متوسطة	.509	2.96	الانطباع الإيجابي	6
	متوسطة	.340	2.85	الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على مقياس الذكاء الانفعالي ككل كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.85)، وجاء البعد الخامس (المزاج العام) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.16)، وجاء البعد الأول (الكفاءة الشخصية) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.57).

يتبين مما سبق: إن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث جاء متوسطاً على المقياس ككل، وعلى جميع أبعاده الفرعية؛ وتُفسر الباحثة ذلك بأن عينة الدراسة (طلبة المرحلة الثانوية) لا يمتلكون القدرة الكاملة على تنظيم انفعالاتهم، وإدارتها بشكل مناسب، فهم في مرحلة عمرية ينقصهم النضج الانفعالي، فانفعالاتهم لم تستقر بعد وأكثر عرضة للتأثر بالمواقف والأحداث اليومية، أي غياب الاستقرار الانفعالي لديهم، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة المناهج الدراسية وأساليب التدريس المتبعة التي تركز على الجانب العقلي وتنمية قدرات الطالب على امتلاك المفاهيم والمبادئ العلمية، وذلك على حساب الجانب الانفعالي والذي من شأنه تهذيب انفعالات الطلبة وتمييزها وتوجيهها بطريقة مناسبة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلي وعبد المطلب 2017)، ودراسة كومر (Kumar 2020) اللتين توصلتا إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سيفاسانكري (Sivasankari 2020)، ودراسة أوود وفتيث (Awwad&Fteih 2020) اللتين أسفرتا عن وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث.

#### السؤال الثاني: ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، وجرى حساب المدى (1-5=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷0.80=5)؛ وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- 1) من (1-1,80) بدرجة صغيرة جداً.
- 2) أكبر من (1,81-2,60) بدرجة صغيرة.
- 3) أكبر من (2,61-3,40) بدرجة متوسطة.
- 4) أكبر من (3,41-4,20) بدرجة كبيرة.
- 5) أكبر من (4,21-5) بدرجة كبيرة جداً.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على أبعاد مقياس مستوى الطموح

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	
6	كبيرة	.524	3.78	النظرة للحياة والمستقبل	1
3	كبيرة	.594	4.11	الاتجاه نحو التفوق والنجاح	2
2	كبيرة	.635	4.17	تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها	3
1	كبيرة جداً	.647	4.23	الميل إلى الكفاح والمثابرة	4

5	تحمل المسؤولية	3.96	.621	كبيرة	4
6	الثقة بالنفس	3.81	.568	كبيرة	5
	الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	4.01	.439	كبيرة	

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على مقياس مستوى الطموح ككل كانت كبيرة، وبمتوسط

حسابي

(4.01)، وجاء البعد الرابع (الميل إلى الكفاح والمثابرة) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.23)، وجاء البعد الأول (النظرة للحياة والمستقبل) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.78).

مما سبق يتبين: أن مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث جاء بدرجة مرتفعة على المقياس ككل،

وعلى أبعاده

الفرعية كافةً، وتفسر الباحثة ذلك من حيث المرحلة النمائية لعينة الدراسة (مرحلة المراهقة) التي يبلغ فيها الحماس والنشاط قدراً مرتفعاً، فالمرهق مفعم بالتطلعات والآمال يضع الخطط والأهداف، ويطمح للوصول إلى مرتبة اجتماعية مميزة بين أقرانه، ويتطلع إلى مستقبله المهني والاجتماعي فيفكر بما سيكون عليه مستقبله في الدراسة والعمل والزواج أي حياته بكافة أبعادها، كما تجدر الإشارة إلى ازدياد درجة وعي الأهل بأهمية امتلاك الطالب مستوى الطموح، وما ولده من ازدياد للدعم والتشجيع والثناء الذي يلقاه الطالب المتفوق الذي ينال مراتب عليا، ويدخل للجامعة وما يترتب عليه من حصول على عمل لائق والإسهام بدور رائد في مجتمعه، ويمكن القول إن الظروف السائدة وصعوبة الحصول على أشياء وحاجات أساسية تؤدي إلى اليأس والإحباط، لكنها تدفع بالطلبة إلى التطلع لإنهاء هذه الظروف والتخطيط للآتي والأمل بتغيير الواقع وبناء مستقبل أفضل، كل ذلك له أثره في ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة أفراد عينة البحث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي 2015) ودراسة (الركييات والزبون 2019) ودراسة شانك أوكتي (Changkakouti 2020) التي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى مرتفع من الطموح، ولكنها تختلف مع دراسة (حكيمه 2017) التي توصلت إلى وجود مستوى متدنٍ من الطموح.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح

لدى أفراد عينة البحث.

للتحقق من صحة الفرضية جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس

الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (11) معاملات ارتباط الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح

القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	عدد العينة



معامل ارتباط الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح	200	0.050	0.481	غير دال
---	-----	-------	-------	---------

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0,481) كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث. تعدّ هذه النتيجة منطقية، فغياب العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح تفسر بأن مستوى الطموح يتطلب ذكاءً عملياً كالذكاء اللغوي والصناعي أكثر منه انفعالياً، لأن هذا الأخير مرتبط بالعاطفة والوجدان أكثر من كونه عاملاً مهماً في تنمية الطموح رغم وجود عاطفة نحو الهدف والطموح عاملاً مهماً للعمل من أجل نجاحه وهذا ما يتفق مع دراسة (Raj 2018) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والذكاء الانفعالي؛ بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صارة (2019) التي أكدت وجود علاقة بين المتغيرين.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). للتحقق من صحة الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (12) اختبار ت-ستيوينت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	ذكور	100	3.75	.527	0.655	198	0.513	غير دال
	إناث	100	3.80	.522				
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	ذكور	100	4.06	.592	1.225	198	0.222	غير دال
	إناث	100	4.16	.595				
البعد 3: تحديد الأهداف	ذكور	100	4.18	.622	0.019	198	0.985	غير دال

دال				.651	4.17	100	إناث	والخطة وتنفيذها
دال	0.041	198	2.056	.645	4.13	100	ذكور	البعد4: الميل إلى الكفاح والمثابرة
				.639	4.32	100	إناث	
غير دال	0.139	198	1.486	.675	3.90	100	ذكور	البعد5: تحمل المسؤولية
				.556	4.03	100	إناث	
غير دال	0.106	198	1.625	.615	3.74	100	ذكور	البعد6: الثقة بالنفس
				.511	3.87	100	إناث	
غير دال	0.109	198	1.608	.461	3.96	100	ذكور	الدرجة الكلية للمقياس
				.412	4.06	100	إناث	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للمقياس ككل ولأبعاده كافة بلغت (0,109) (ما عدا البعد الرابع الميل إلى المثابرة والكفاح) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وأبعاده كافة (ما عدا البعد الرابع الميل إلى المثابرة والكفاح) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). تُفسر الباحثة غياب الفروق بين الذكور والإناث إلى التقارب والتشابه في الاستعدادات والقدرات المعرفية والعقلية لدى الطلبة، إضافةً إلى الظروف الحياتية المتقاربة والواقع المعاش، ناهيك عن عملية الإعداد التربوي والتعليمي التي تكون واحدة في جميع المدارس، كما تجدر الإشارة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة التعليمية ولاسيما المرحلة الثانوية لا تختلف نظرتهم إلى الحياة بشكل عام، كما أن أهدافهم التي يطمحون لتحقيقها لم تشكل بصورة واضحة؛ بالإضافة إلى ثقافة المجتمع في تشجيع كل من الذكور والإناث على الدراسة خلال مراحل التنشئة الاجتماعية بدءاً من الأسرة ودعمها للأبناء، ومساعدتهم على اختيار هدفهم بما ينعكس على سلوكهم وتصرفاتهم وبالتالي طموحاتهم، والجدير ذكره أن التمييز بين الذكور والإناث، وتفضيل الذكور على الإناث تلاشى في العصر الحديث مما يسهم في تشابه النظرة للحياة والمستقبل وتحمل المسؤولية، فالأنثى بمحاذاة الرجل في كل مجالات الحياة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الركيبات والزبون 2019) ودراسة (صارة 2019) ودراسة نيجل (Negel 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح وفق متغير الجنس، ولكن تختلف هذه النتيجة مع دراسة (حكيمه 2017) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

-بينما كانت القيمة الاحتمالية للبعد الرابع الميل إلى المثابرة والكفاح (0,041) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على البعد الرابع الميل إلى المثابرة والكفاح من مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس، وكان الفرق لصالح الإناث. ويمكن تفسير وجود فروق في بعد الميل إلى المثابرة والكفاح بين الجنسين لصالح الإناث إلى اهتمام الأنثى بالتركيز على الدراسة، كونه الخيار الأنسب لها بالإضافة إلى أنه مقبول اجتماعياً، مما يدفع الإناث أكثر من الذكور إلى الاجتهاد والتفوق والنجاح لنيل أعلى المراتب وتحقيق التميز وإثبات وجودها وذاتها، فتسعى بكل طاقاتها إلى تنظيم الوقت وأداء الواجبات وحفظ الدروس والالتزام بتعليمات المعلم، كما أن لطبيعة الأنثى المجتهدة والحساسية الانفعالية للمثابرة والإنجاز أكثر منه لدى الذكور، إذ تسعى الإناث لبذل المزيد من الجهد للوصول للهدف وخاصة في المرحلة الثانوية، كما تلعب جماعة الأقران دوراً كبيراً في ذلك، وتشتد المنافسة الشريفة بين الإناث أكثر مما يدفع للصبر والدراسة

والعمل ومضاعفة الجهود لتحقيق الهدف والتقدم والانتقال من نجاح إلى نجاح أعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي 2015) ودراسة (Rajesh2014) اللتين توصلتا إلى وجود فروق في مستوى الطموح وفق متغير الجنس لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة (حكيمه 2017) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي). للتحقق من صحة الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، والنتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (13) اختبار ت-ستيوينت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص

الدراسي (علمي، أدبي)

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد1: النظرة للحياة والمستقبل	أدبي	60	3.79	.424	0.126	198	0.900	غير
	علمي	140	3.78	.562				دال
البعد2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	أدبي	60	4.22	.442	1.707	198	0.089	غير
	علمي	140	4.06	.644				دال
البعد3: تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها	أدبي	60	4.28	.587	1.474	198	0.142	غير
	علمي	140	4.13	.652				دال
البعد4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	أدبي	60	4.26	.675	0.532	198	0.596	غير
	علمي	140	4.21	.636				دال
البعد5: تحمل المسؤولية	أدبي	60	4.06	.552	1.530	198	0.128	غير
	علمي	140	3.92	.645				دال
البعد6: الثقة بالنفس	أدبي	60	3.92	.542	1.831	198	0.069	غير
	علمي	140	3.76	.574				دال
الدرجة الكلية للمقياس	أدبي	60	4.09	.382	1.653	198	0.100	غير
	علمي	140	3.98	.458				دال

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للمقياس ككل ولأبعاده كافة قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي). ويمكن تفسير ذلك بأن غياب الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي أدى إلى تقارب أفكارهم في السعي للنهوض بالمجتمع في ظل الأوضاع السائدة والسعي لبذل المزيد من الجهد لتحقيق حياة أفضل، ويعود هذا التقارب أيضاً إلى سياسة التشجيع والثناء الذي يلقاها الطلبة من كلا الاختصاصين من دون تمييز اختصاص على آخر وكذلك حاجة المجتمع لخريجي الفروع العلمية والأدبية، فكل منهما أهميته ودوره في المجتمع؛ كما تجدر الإشارة إلى الحرية التي تعطى للطلاب لاختيار تخصصه بنفسه الذي يفسح مجالاً واسعاً لينجح ويبدع فيه، فهذه الحرية وما يتولد عنها من مسؤولية في تحمل ذلك الاختيار تدفع بالطلاب من كلا الاختصاصين إلى بذل الجهد والمثابرة والكفاح والتخطي الصعوبات لتحقيق هدفه وطموحه؛

كل ذلك له أثره في غياب الفروق بين التخصصين العلمي والأدبي في مستوى الطموح، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة شانك أوكتي (2020 Changkakouti) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح وفق متغير التخصص الدراسي لصالح الفرع العلمي.

**الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

للتحقق من صحة الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

**الجدول (14) اختبار ت-ستيوذنت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	البعد
غير دال	0.178	198	1.352	.664	2.63	100	ذكور	البعد 1: الكفاءة الشخصية
				.675	2.51	100	إناث	
غير دال	0.122	198	1.553	.548	3.02	100	ذكور	البعد 2: الكفاءة الاجتماعية
				.650	2.89	100	إناث	
غير دال	0.459	198	0.742	.583	2.54	100	ذكور	البعد 3: إدارة الضغوط
				.560	2.60	100	إناث	
غير دال	0.121	198	1.558	.602	2.96	100	ذكور	البعد 4: التكيف
				.632	2.83	100	إناث	
غير دال	0.112	198	1.596	.580	3.23	100	ذكور	البعد 5: المزاج العام
				.607	3.10	100	إناث	
غير دال	0.658	198	0.443	.487	2.94	100	ذكور	البعد 6: الانطباع الإيجابي
				.533	2.98	100	إناث	
غير دال	0.129	198	1.525	.331	2.89	100	ذكور	الدرجة الكلية للمقياس
				.346	2.82	100	إناث	

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للمقياس ككل ولأبعاده كافة قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). وتفسير ذلك: إن أفراد عينة البحث من كلا الجنسين (ذكور، إناث) متقاربون بدرجة الوعي بذواتهم وانفعالاتهم وضبطها والتحكم بها، أي القدرة على معرفة حقيقة مشاعرهم ومشاعر الآخرين إضافة إلى التشابه في طرق إدارتها، وتقديم الاستجابة المناسبة لها، مما يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى البيئة التي يعيش فيها الطلبة والظروف السائدة والواقع المشترك، كما أن ازدياد الوعي بأهمية تحكم الفرد بانفعالاته وضبطها والسعي لتشجيع الطلبة على العمل والتعاون لتحقيق الأهداف يحفزهم على التعامل الجيد والفعال مع الذات ومع الآخرين ، وإدارة الانفعالات والعواطف بما يتماشى مع طبيعة المواقف. وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة (محمد 2015) ودراسة (صاره 2019) ودراسة جويباري (2011 Joibari)، ودراسة راج (Raj 2018) التي أكدت عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس، لكن تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمود 2017) ودراسة (Kumar 2020) اللتين أشارتا إلى وجود فروق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

**الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي).**

للتحقق من صحة الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (15) اختبار ت-ستيوذنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص

الدراسي (علمي، أدبي)

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد 1: الكفاءة الشخصية	أدبي	60	2.64	.687	1.012	198	0.313	غير
	علمي	140	2.54	.663				دال
البعد 2: الكفاءة الاجتماعية	أدبي	60	2.96	.624	0.112	198	0.911	غير
	علمي	140	2.95	.596				دال
البعد 3: إدارة الضغوط	أدبي	60	2.58	.640	0.108	198	0.914	غير
	علمي	140	2.57	.541				دال
البعد 4: التكيف	أدبي	60	2.86	.565	0.557	198	0.578	غير
	علمي	140	2.91	.643				دال
البعد 5: المزاج العام	أدبي	60	3.28	.512	1.882	198	0.061	غير
	علمي	140	3.11	.623				دال
البعد 6: الانطباق الإيجابي	أدبي	60	3.02	.545	1.152	198	0.251	غير
	علمي	140	2.93	.493				دال
الدرجة الكلية للمقياس	أدبي	60	2.89	.300	1.062	198	0.289	غير
	علمي	140	2.84	.355				دال

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للمقياس ككل ولأبعاده كافة قد كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي). وتفسير ذلك: هو أن الباحثة تعزو غياب الفروق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي إلى الذكاء الانفعالي بوصفه مهارة يكتسبها الطالب، فهو لا يتعلق بنوع التخصص الذي يدرسه بل بالخبرات، والظروف التي يمر بها، ولما كانت الخبرات والمواقف والظروف التي يمر بها الطلبة هي نفسها في كلا الاختصاصين فقد تلاشت الفروق بينهما، فهم موجودون في إطار مدارس واحدة ومتشابهون في طرائق وأساليب التدريس والنشاطات التي تقيمها المدارس وكذلك المناهج الدراسية، باستثناء بعض المواد المميزة لكل اختصاص مما أدى إلى تشابه أساليب وردود أفعالهم وطرق التعامل مع المواقف والتكيف معها. تتفق هذه النتيجة مع دراسة جويباري (2011 Joibari) ودراسة راج (2018 Rag) اللتين أسفرتا عن غياب الفروق في الذكاء

الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سيفاسانكري (Sivasankari2020) التي أكدت وجود فروق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

### التوصيات والمقترحات:

إنّ للذكاء الانفعالي ومستوى الطموح أهمية في حياة الفرد؛ لما ينطوي عليه من وعي الفرد بذاته وإدراكه انفعالاته ووعيه بها، وإكسابها القدرة على التواصل الفعال مع الناس، وما يترتب على ذلك من آثار إيجابية تنعكس على حياة ومستقبل الفرد، ويعطيه الدافع لوضع أهداف مناسبة لقدراته وإمكانياته، ويدفع الفرد على المثابرة والكفاح لتحقيق تلك الأهداف.

وتوصي الباحثة بما يأتي: (1) إجراء المزيد من الدراسات للتعرف إلى علاقة الذكاء الانفعالي بغيره من المتغيرات ولاسيما ذات التأثير الكبير في حياة الطالب كدافعية الإنجاز والثقة بالنفس وغيرها. (2) رصد المعوقات المختلفة التي تحد من مستوى طموح الطلبة ونشر فلسفة الوعي ووضع الخطط للتغلب عليها. (3) إجراء العديد من الورشات التدريبية لمساعدة الطالب على تعرف انفعالاته والوعي بها وتعليمه كيفية ضبط انفعالاته بما يتناسب مع المواقف السائدة.

### المراجع: (1) المراجع العربية:

- أبو ندي، خالد محمود (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السلبي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- أحمد، محسن. (2013). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين. مجلة أبحاث كلية التربية. 1(2). 40-28.
- أمين، تجيني محمد. (2017). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. كلية التربية. الجزائر.
- بالمين، رقية، عبد الحي، سهام. (2019). علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيّدين في البكالوريا. رسالة ماجستير منشورة. جامعة قصدي بوياس. الجزائر.
- يوفاتح، محمد (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.
- جبر، سعاد سعيد. (2008). الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة. دار الكتاب العالمي. عمان.
- جويده، أحمد. (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمرکز التكوين عن بعد. رسالة ماجستير منشورة. الجزائر.

- الحري، تهاني محمد.(2018). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (84)، العدد (80)، 68-88.
- حكيمة، نيس.(2017). مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (3)، العدد (4)، 267-287.
- خياطة، هبة الله.(2014). الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات. رالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة حلب.سوريا.
- الدرايكة، محمد.(2019). النكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في مدارس محافظة الكرك الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(27)، العدد(5)، 68-85.
- ديوا، مكي بابكر. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية في الجامعات السودانية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.12(36).115-130.
- الرشدي، بشير.(2000). مناهج البحث التربوي. رؤية تطبيقية مبسطة.دار الكتاب الحديث، الكويت.
- الرفاعي، تغريد محمد.(2015). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الطفولة، المجلد (2)، العدد (75)، 1-10.
- الركييات، أمجد، الزبون حابس (2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية. مجلة جامعة الحسين بن طلال 5(1). 228-249.
- الزعبوط، سمية.(2018).النظريات المفسرة لمستوى الطموح.دار المسيرة للنشر والتوزيع.عمان.
- السيد، إبراهيم. (2007). النكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته. دار الفكر. عمان.
- صارة، حمري (2018) النكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة التنمية البشرية 11(23). 167-190.
- عبد الفتاح، كاميليا.(2007). مستوى الطموح والشخصية. دار النهضة.بيروت.
- العتري، حسين.(2010). ماوراء معرفة النكاء الوجداني.مكتبة الأنجلو المصرية للنشر. القاهرة.
- العلي، ماجد، عبد المطلب، عبد المطلب(2017). النكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية 45(5). 145-160.
- القاضي. أكرم.(2012). النكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة إم القرى.السعودية.

- قدوري، رايح، الحسن، ذبيحي.(2016).الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كلية التربية. مجلة العلوم النفسية والتربوية (1)2. 95-116.
- المللي، سهاد.(2010) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعادين.مجلة جامعة دمشق.26(3).135-191.
- محمد، بابكر صادق.(2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، السودان.
- محمد، بلقاسم.(2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.الجزائر.
- محمود، آدم.(2017).: الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية بحري بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير منشورة.جامعة النيلين.السودان.
- ميسة، فاطمة.(2014).الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الجزائر . الجزائر

### المراجع الأجنبية:

- Awwad.Narmeen ,Fteih, Mohamed (2020) *Emotional intelligence and its relationship with stress coping styles among secondary school student*. The international journal of indian psychology.4(56).134-178.
- Bar-on.(2005).*The impact of emotional intelligence on subjective well being*. Prespectives in education 23(2). P47-76.
- Bastian. Burns.(2005).*Emotional intelligence predicts Life Skills*. Personality and Individuals Difference.39(5).1135-1145.
- - Changkakouti , Darsona.(2020). *Level of Aspiration of Higher Secondary School Students in Relation to their Achievement Motivation*. Psychology and Education Journal. 57(9).
- Chauhan, Sarika. (2017). *A Study of Level of Aspiration in Predicting Academic Achievement Among Secondary School Students*. International Journal Of Advanced Technology In Engineering And Sience, 5(2), 224-230.
- Joibari. Azita. (2011). *The Study of relation between emotional intelligence and students academic achievement of higher schools in Tehran city*. Procedia- Social and Behavioral Sciences.29(12).1334-1341.
- Kumar. Talen. (2020). *A Study on Emotional Intelligence of Higher secondary school students*.Healthy psychology. 7(2).224-254.
- Negel , Sonali.(2019). *Level of Aspiration and Its Relation to Academic Performance of Higher Secondary School Students*. International Journal of Basic and Applied Research. 9(6).141-148
- Raj.Nithya. (2018). *A Study on Emotional Intelligence, level of Aspiration and Achievement of higher school student..* American academic research. Http://hd.handle-net/1036031.28/747.
- Rajesh, V.R. (2014). *A Study on Level of Aspiration of High School Students*. Scholars Journal of Arts Humanities and Social Sciences. 2(4).583-590. http://saspjournals.com/sjahss.



- Sivasankari,C.S.(2020).*A Study on Emotional Intelligence of higher secondary students in Karaikudi*.International Journal of Management. 11(12).2838-2847.